

م. 51 - أحكام المستثنى ب) غير، وسوى (- اللغة العربية- المستوى الثالث 2) - د. سليمان العيوني

سليمان العيوني

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد وتعلم اللغة الفصيحة ورعاها بطريف اسلوب وحسن بيان بالعلم كالازهار في البستان - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فسلام الله عليكم ورحمته وبركاته حياكم الله وبياكم في الدرس الخامس عشر - 00:00:49

من دروس المستوى الثالث من مستويات اللغة العربية في اكااديمية زاد ونعقده في سنة اربعين واربعمئة والف وفيه سنكمل ان شاء الله ما بدأناه من الكلام على باب الاستثناء وقد تكلمنا من قبل على الاستثناء بالا - 00:01:07

وعرفنا احواله وحكم المستثنى في كل حالة من احواله وبقي ان نذكر ايضا ان الاستثناء قد يأتي منقطعا ويسمونه الاستثناء المنقطع الاستثناء المنقطع الاصل في الاستثناء ان يكون متصلا يعني ان يكون المستثنى من جنس المستثنى منه - 00:01:36

جميع الامثلة السابقة واذا قلت جاء الضيوف الا سعدا سعد من الضيوف يعني واحد منهم فرد منهم من جنس الضيوف واذا قلت قرأت القرآن الا جزءا فهذا الجزء من القرآن الكريم - 00:02:17

وهذا هو الاصل في الاستثناء ان يكون متصلا. ان يكون المستثنى داخلا وجزءا من المستثنى منه لكن جاء عن العرب كون الاستثناء منقطعا بمعنى ان المستثنى ليس من المستثنى منه - 00:02:45

ليس داخلا المستثنى منه ليس جزءا من المستثنى منه فهو اسلوب من اساليب العربية ومن ذلك قول العرب جاء القوم الا حمارا وقولنا جاء القوم الا حمارا يدل على مجيء القوم - 00:03:13

والقوم في اللغة انما يطلق على الناس ولا يطلق على الحيوانات وقولنا الا حمارا اوسلو استثناء منقطع لان الحمار في الحقيقة لا يدخل في الناس. لا يدخل في القوم الا ان العرب - 00:03:43

استثناءه بالا اجراء له مجرى الاستثناء المتصل لكثرة ملاسته اي ملاسة الحمار ومصاحبه للناس ومن ذلك ان نقول جاء المسافرون الا حقائبهم فالحقائب في الحقيقة ليست جزءا من المسافرين نعم - 00:04:12

لها ملاسة للمسافرين لانها مصاحبة لهم ولكنها في الحقيقة ليست جزءا من المسافرين ولهذا نقول ان الاستثناء هنا منقطع وهذا هو المراد بالاستثناء المنقطع طيب وما حكم المستثنى فيه حكم مستثنى فيه وجوب النصب - 00:04:50

مطلقا قولنا مطلقا يعني سواء كان الاستثناء مثبتا اما منفيًا سواء كان الاستثناء مثبتا وعرفنا ان المستثنى في التام مثبت واجب النصب فهو هنا كهناك او كان الاستثناء منفيًا ايضا واجب النصب - 00:05:23

وقد كان المستثنى في التام المنفي يجوز فيه وجهان النصب على الاستثناء وهذا جائز وهذا موجود في الاستثناء المنقطع والبدالية وهذه ليست جائزة هنا نعم ليست جائزة لانك لو جعلت - 00:06:03

الاستثناء المنقطع بدلا لكان من المبدل منه يعني صار جزءا من المستثنى منه وهذا خلاف الواقع لهذا لا تتأذى لا تتأذى البدنية هنا وليس في الاستثناء المنقطع الا النصب مثبتا كان او منفيًا - 00:06:26

فنقول جاء القوم الا حمارا او ما جاء القوم الا حمارا ونقول جاء المسافرون الا حقائبهم ونقول ما جاء المسافرون الا حقائبهم وما بعد

الا لكل ذلك نعر به مستثنا منصوب - 00:06:58

وعلامة نصبه الفتحة ومن شواهد الاستثناء المنقطع قوله سبحانه وتعالى ما لهم به من علم الا اتباع الظن ما لهم به من علم الا اتباع الظن المستثنى اتباع الظن والمستثنى منه العلم - 00:07:24

فهل اتباع الظن داخل في العلم هل هو جزء من العلم لا الظن ليس من العلم ولهذا نقول ان قوله الا اتباع الظن هذا استثناء لكنه استثناء منقطع يعني ليس من جنس مستثنى منه وحكمه وجوب النصب - 00:07:59

عنا الاستثناء كما نرى منفي ما لهم به من علم الا اتباعا مستثنى منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو استثناء منقطع ومن ذلك ايضا قوله سبحانه وتعالى لا يعلمون الكتاب الا امانيا - 00:08:32

لا يعلمون الكتاب الا امانيا التمني ليس داخلا في العلم علم ما في الكتب لا يكون بالتمني ولهذا نقول ان قوله امانيا استثناء منقطع واجب نصب ومن ذلك ايضا قوله سبحانه وتعالى - 00:08:56

واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس فسجدوا الا ابليس المستثنى ابليس والمستثنى منه الملائكة ابليس من الملائكة خلاف بين العلماء فمن قال ان ابليس من الملائكة ولكنه عصى - 00:09:27

وهو استثناء متصل وهو واجب النصب لانه مثبت ومن قال ان ابليس ليس من الملائكة وهو استثناء منقطع وايضا واجب النصب هذا ما يتعلق بالاستثناء المنقطع لنكمل بعد الفاصل ان شاء الله - 00:09:57

الكلام على الاستثناء بسوى وغير فانتظرونا الفقيه المجتهد صاحب الرأي والحجة والبيان. احد ائمة المذاهب الاربعة الفقهية ابو حنيفة النعمان بن ثابت الكوفي اصوله من فارس ولد سنة ثمانين للهجرة. ورأى انس بن مالك رضي الله عنه نشأ بالكوفة وكان - 00:10:27

كان يبيع الحرير وقد طلب العلم منذ صغره حتى نبع وعلى ذكره فانقطع للتدريس والافتاء. وكان من شيوخه الذي حين تلقى العلم عنهم حماد بن ابي سليمان وعطاء بن ابي رباح والشعبي والاعرج وقتادة والزهرى وغيرهم - 00:11:06

اما تلاميذ ابي حنيفة فكثيرون اشهرهم القاضي ابو يوسف ومحمد ابن الحسن الشيباني وزفر ابن الهذيل والحسن بن زياد اللؤلؤي ومنهم كذلك ولده حماد وعبد الرزاق بن همام ووكيع بن الجراح. وكان - 00:11:26

رحمه الله قوي الحجة ثاقب الذهن. من احسن الناس منطقا. وقد شهد له العلماء بالفقه والامامة. قال الامام ما لك لو حدثك ابو حنيفة عن السارية انها من ذهب لقام بحجته. وقال الامام الشافعي الناس في الفقه عيال - 00:11:46

على ابي حنيفة وقال ابو نعيم كان ابو حنيفة صاحب غوص في المسائل. وقال الذهبي الامامة في الفقه ودقائق مسلمة الى هذا الامام. وهذا امر لا شك فيه. وقد جمع الى علمه وفقهه الورع والعبادة. قال عنه - 00:12:06

تلميذه ابو يوسف كان شديد الدب عن المحارم. شديد الورع لا ينافس اهل الدنيا فيما بين ايديهم. طويل دائم الفكر. وقال ابو عاصم النبيل كان ابو حنيفة يسمى التود لكثرة صلاته. وقال مكي بن - 00:12:26

وابراهيم جالست الكوفيين فما رأيت اورع من ابي حنيفة. وقال عبدالله بن المبارك ما سمعت ابا حنيفة يقول اغتابوا عدوا له قط. واراده ابن هبيرة امير العراقيين على القضاء فامتنع ورعى. ثم اراده بعد ذلك ابوه - 00:12:46

جعفر المنصور على القضاء فامتنع ايضا الى ان توفي وله سبعون عاما. كانت وفاته رحمه الله ببغداد سنة مائة وخمسين للهجرة وهي السنة التي ولد فيها الامام الشافعي رحمه الله. من اقواله رحمه الله تعالى - 00:13:06

انما ادركت العلم بالحمد والشكر. فكلما فهمت ووقفت على فقه وحكمة قلت الحمد لله تعالى. فازداد حلمي بسم الله الرحمن الرحيم بعد ان انتهينا من الكلام عن الاستثناء الا باحواله - 00:13:26

وعرفنا الاستثناء المنقطع ننقل الى الكلام هذا الاستثناء ببقية ادوات الاستثناء ونتكلم على الاستثناء بغير وسوا وسبق في الكلام على ادوات الاستثناء ان غيرا وسوا اسمان باتفاق ولهذا سيعاملان ويعربان كالاسماء - 00:14:04

والاسماء كما نعرف يقع الاعراب عليها. تتحمل الاعراب والاعراب يقع عليها ولهذا سنقول ان المستثنى بعد غير وسوى فيلزم الجر

بالإضافة يعني سيكون مضافا اليه حكمه الجر على كل حال - [00:14:37](#)

المستثنى بعد غير وسوى يلزم الجر بالإضافة طيب اين حكم الاستثناء حكم الاستثناء سيقع على غير نفسها. وعلى سوى نفسها لانهما اسمان يتحلمان الاعراب وحكم الاستثناء سيقع عليهما بحسب التفصيل السابق في احوال الاستثناء - [00:15:11](#)

يعني ان الاستثناء اذا كان تاما مثبتا لقولنا جاء الضيوف غير سعد وقرأت القرآن غير جزء ومررت بالطلاب غير محمد حكم الاستثناء وهو وجوب النصب سيقع على غير نفسها ونقول غير في هذه الامثلة - [00:15:46](#)

منصوبة على الاستثناء وعلى نصبها الفتحة ثم نقول وهي مضاف وما بعدها مضاف اليه وهي مضاف لانها اسم وتتحمل الاعراب ثم بعد ذلك تضاف الى الاسم بعدها ونقول جاء الضيوف غير سعد - [00:16:34](#)

جاء فعل ماض والضيوف فاعل مرفوع وغير منصوب على الاستثناء وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف وسعد مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة ونقول قراءة الديوان غير قصيدتين قرأت فعل وفاعل الديوان مفعول به - [00:17:05](#)

غير مستثنى منصوب او منصوب على الاستثناء وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف وقصيدتين مضاف اليه مجرور وعلامة جره الياء. لانه مثنى ونقول مررت بالطلاب غير خالد غير منصوب عن الاستثناء - [00:17:42](#)

وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف وخالد مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة وهذا في الاستثناء التام المثبت وكذلك في سوى نقول جاء الضيوف سوى سعد وقرأت الديوان سوى قصيدتين ومررت بالطلاب سوى خالد - [00:18:10](#)

اعرابها اعراب سوى كاعراب غير الا ان الحركة ستظهر على غير لعدم المانع من الظهور وستقدر على سوى لانه مقصور اسم مكسور نقول في اعرابه منصوب على الاستثناء وعلامة نصبه الفتحة المقطرة منع من ظهورها التعذر - [00:18:43](#)

وفي الاستثناء التام المنفي لقولنا ما جاء الضيوف غير سعد وما قرأت الديوان غير قصيدتين وما مررت بالطلاب غيري خالد يجوز لنا الوجهان المذكوران المستثنى بعد الا ويجوز ان نجعل - [00:19:21](#)

بدلا من المستثنى منه فيكون مثل حكمه في الاعراب رفعا ونصبا وجرا فنقول ما جاء الضيوف غير سعد فغير بدل من الضيوف مرفوع علامة رفع الضمة وهو مضاف وسعد مضاف اليه مجرور - [00:20:08](#)

وما قرأت الديوان غير قصيدتين غير بدل من الديوان منصوب. لان الديوان مفعول به منصوب وقصيدتين مضاف اليه وما مررت بالطلاب غيري خالد غيري بدل من الطلاب مجرور وعلى ما تجره الكسرة وخالد مضاف اليه - [00:20:38](#)

والوجه الثاني الجائز ان ننصبه على الاستثناء فنقول الطلاب غير خالد وجاء الضيوف غير سعد وقرأت الديوان غير قصيدتين بل نقول بل نقول ما جاء الضيوف غير سعد وما قرأت الديوان غير قصيدتين - [00:21:08](#)

وما مررت بالطلاب غير خالد فغير في كل هذه الامثلة منصوب على الاستثناء وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف وما بعده مضاف اليه وكذلك نقول في سوى اه نقول ما حضر الضيوف سوى سعد - [00:21:46](#)

وما قرأت الديوان سوى قصيدتين وما مررت بالطلاب سوى خالد الاعراب نفسه الا ان حركة الاعراب ستظهر على غير وستقدر على سوى بسبب التعذر وفي الحالة الثالثة في الاستثناء الناقص - [00:22:15](#)

سنعرب غيرا وسوا بحسب ما قبلهما كما فعلنا ذلك ايضا في الاستثناء بعد الا والامثلة على ذلك ستأتي باذن الله بعد الفاصل فانتظرونا لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم - [00:22:45](#)

ان يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفى ضلال مبين الايمان بالرسول ركن من اركان الايمان وواجب اعتقادي من اعظم الواجبات فالرسول هم المبلغون عن الله رسالته. والمقيمون على الخلق حجته. فارسل الرسل من اعظم نعم الله على خلقه - [00:23:29](#)

وخصوصا محمدا صلى الله عليه وسلم خاتم الانبياء وافضل المرسلين. والايمان بالرسول تضمنوا التصديق بان الله تعالى بعث في كل امة رسولا منهم يدعوهم الى عبادة الله والكفر بما يعبد من دونه - [00:24:07](#)

الاعتقاد بانهم جميعا صادقون. قد بلغوا جميع ما ارسلهم الله به. فلم يكتفوا ولم يغيروا. الايمان بان دعوتهم جميعا قد اتفقت على

التوحيد. قال تعالى وما اوسلنا من قبلك من - 00:24:27

انه لا اله الا واما الشرائع والاحكام فانهم يختلفون فيها. لقوله تعالى الاعتقاد بان من كفر برسالة واحد منهم فقد كفر بالجميع. قال تعالى فجعلهم الله مكذبين لجميع الرسل مع انه لم يكن رسول غيره حين كذبه. الايمان بان الله ايدهم بالمعجزات الباهرة -

00:24:47

والايات الظاهرات التصديق بما صح عنه من اخبارهم. الايمان بان خاتمهم هو نبينا محمد صلى الله عليه وسلم نبي بعده. قال تعالى ما كان محمد ابا احد من رجالكم رسول الله وخاتم النبيين. الاعتقاد بانهم يتفاضلون في المنازل عند الله - 00:25:37
وان افضلهم محمد صلى الله عليه وسلم. وللايمان بالرسل ثمرات جليلة. منها العلم رحمة الله تعالى وعنايته بخلقه. حيث ارسل اليهم اولئك الرسل الكرام للهداية والارشاد. شكر الله تعالى على هذه النعمة الكبرى. محبة الرسل وتوقيرهم والثناء عليهم بما يليق بهم. لانهم

رسل - 00:26:10

الله تعالى وصفوة عبده. العلم بقدرة الله تعالى واصطفائه لبعض خلقه وتفضيله بعضهم على بعض التمسك بما جاءوا به. فهو الطريق الموصل الى سعادة الدنيا. والاخرة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:26:40

قلنا ان الاستثناء بغير وسوا يقع حكم الاستثناء فيه على غير نفسها وعلى سوى نفسها لانهما اسمان ثم يكونان مضافا وما بعدهما مضاف اليه حكمه الجر وسنطبق ما قلناه في حكم المستثنى - 00:27:23

بعد الا عليهما في الاحوال الثلاثة في الاستثناء التام المثبت فيجب في غير وسوا النصب قولنا الضيوف غير سعد وسوى سعد وفي الاستثناء التام المنفي يجوز فيه الوجهان البدنية والنصب على الاستثناء. فنقول - 00:27:52

ما جاء الضيوف غير وغير سعد وسوى سعد وفي الاستثناء الناقص المفرغ سنعرب غيرا وسوا بحسب ما قبلهما كما قلنا ذلك في الاستثناء المفرغ مع الا ونقول ما جاء غير سعد - 00:28:25

نعرب ذلك كاعراب جاء غير سعد فغير فاعل في المثالين ونقول ما قرأت غير قصيدتين هو في الاعراب كقولنا قرأت غير قصيدتين غير مفعول به ونقول ما مررت بغير خالد - 00:29:03

لقولنا مررت بغير خالد البحر فجر وغيري اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة وهكذا غير وسواء بهذا الاسلوب في الحقيقة ليس باستثناء كما شرحنا ذلك في الاستثناء المفرغ الخاصة في غير وسوا - 00:29:37

ان احكام الاستثناء بالا ستطبق على غير نفسها وعلى سوى نفسها ثم نقول هما مضاف وما بعدهما مضاف اليه ومن الشواهد الذي جاءت في الاستثناء في غير وسوا قوله سبحانه وتعالى - 00:30:16

ما لبثوا غير ساعة ما لبثوا غير ساعة الاستثناء هنا هل هو تام مثبت ام تام منفي ناقص الجواب ناقص اذا اعرابه كاعراب لبثوا غير ساعة ثم دخلت ما لادخال النفي - 00:30:45

ادخال معنى النفي على الجملة ولبثوا فعل وفاعل الفاعل رواه الجماعة لبثوا وغير هنا ظرف زمان وهو مضاف وساعة مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة فان قلت كيف كانت غير - 00:31:24

ظرف زمان وليست هي من اسماء الزمان الجواب عن ذلك انها اكتسبت معنى الزمانية بسبب اضافتها الى الزمان غير ساعة والاضافة تكسب المضاف اشياء من المضاف اليه منها الزمانية اذا اضيفت الى زمان - 00:31:58

وقد المحنة الى ذلك عندما شرحنا المفعول في ظرف الزمان وظرف المكان ومن ذلك ايضا قوله سبحانه وتعالى وما زادوهم غير تنبيب وما زادوهم غير تنبيب باستثناء هنا تام منفي ام تام مثبت - 00:32:36

ناقص نعم ناقص لان المعنى زادوهم زادوهم ونعرب غير حينئذ على زادوهم غير تنبيب ثم دخلت ماء لادخال معنى النفي ما زادوهم غير تطبيب وزادوهم زادوا فعل وفاعل وهم مفعول به اول - 00:33:03

زادوا هم وغير تطبيب غير مفعول ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف وتنبيب مضاف اليه مجرور وعلامة جره الخلاصة

التي خرجنا بها من الكلام عن الاستثناء بغير وسوى ان حكم - 00:33:36

المستثنى الواقع بعد الا يطبق على غير نفسها وسوى نفسها. لانهما اسمان ثم يضافان الى المستثنى بعدهما والمستثنى بعدهما حينئذ دائما مضاف اليه حكمه الجر ثم دعونا بعد ذلك نأخذ شيئا من - 00:34:06

الامثلة والتمرينات يقول التمرين ضع اداتي الاستثناء غير مرة وسوا مرة اخرى بدلا من الا في الجمل السابقة واغير ما يلزم حضر الطلاب الا عليا حضر الطلاب الا عليا هذا استثناء تام مثبت - 00:34:44

والاستثناء بالا فيجب فيه نصب المستثنى بعد الا عليا نقول علي مستثنى منصوب طيب ضع غيرا ما كان الا اغير ما يلزم ماذا تقول وماذا تقولين طيب يقول حضر الطلاب غير علي - 00:35:19

اضرب طلاب غير علي غير منصوب على الاستثناء منصوب النص بالفتحة وهو مضاف علي صار مضافا اليه مجرور وعلامة جره الكسرة وكذلك لو استعملنا سوى نقول حضر الطلاب سوى علي - 00:35:53

طيب المثال التالي اتقنت كل العلوم الا الفرائض اتقنت كل العلوم الا الفرائض ايضا استثناء تام منفي بل استثناء تام مثبت اتقنت كل العلوم الا الفرائض ما كان الا سنقول اتقنت كل العلوم غير الفرائض - 00:36:18

غير نعم سواء كانت بدلا لانها ستكون بدلا من المفعول به حكم النصب او نصبناها على استثناء وهي مضاف والفرائض مضاف اليه المثال الاخير لم يحضر الا فاطمة ما كان الا - 00:36:50

نقول لم يحضر غير فاطمة خير هذا فاعل لان الاستثناء ناقص فنعرب غير بحسب ما قبلها نقول يحضر فعل وغير فاعله وهذا ما يتعلق بالاستثناء بغير وسوا لنتكلم باذن الله في الدرس القادم على الاستثناء بعداء وخلاء - 00:37:21

وحاشا باذن الله تعالى ونستودعكم الله فنستودعكم الله سبحانه وتعالى السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يا راغبا في كل علم نافع متطلع لزيادة الايمان وتريد بشرى ندى بشرى ندى بشرى لنا زاد - 00:37:53

- 00:38:40